تفسير البغوي

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِن دُونِ اللَّهِ مَن لَّا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ

(ومن أضل ممن يدعو من دون الله من لا يستجيب له) يعني الأصنام لا تجيب عابديها إلى شيء يسألونها (إلى يوم القيامة) أبدا ما دامت الدنيا (وهم عن دعائهم غافلون) لأنها جماد لا تسمع ولا تفهم .